

الحالمون بمستقبل أفضل، يدركون أو يشعرون بأن

حينما تسال أي عراقى من الجيل السابق عن حاله وأوضاعه يتأفف ثم يجيبك:" يا عمى مع الأسف راحت أيام كبل" ومثل هذا الشخص الذي كان في زمن النظام السابق ، لا يسعفه راتبه التقاعدي على شبراء "ركية" تنطلق معاناته من شعوره بأنه ينتمي إلى بلد يتمتع بثروات طبيعية هائلة ، والملايين من أبنائه يعيشون تحت خط والبيانات الدقيقة ، ولم تصدر من جهات سياسية لديها

بعد مرور أكثر من شهر على طرح البرنامج الحكومي أمام مجلس النواب لمناقشته ، تمت استضافة بعض الوزراء ، وعلى طريقة الـ ١٠٠يوم تجاهل البرلمان البرنامج ، لأن معظم الوزراء غير متفرغين ،في الوقت الحاضر ، لانشغالهم بملفات أخرى تتعلق بدحر بمواجهة التحديات والمؤامرات والمخططات التى تستهدف النظام الديمقراطي والعملية السياسية ، وكأن السلطة التنفيذية تريد أن تقول للشعب العراقي "شوف تاليها".

مجلس النواب وبعد نهاية الأسبوع الحالى سيتمتع بعطلته

نص ردن

■علاء حسن

### شوف تاليها

الصديق الإعلامي الناقد والكاتب المسرحي عباس لطيف ، عرضت له منتصف عقد التسعينات مسرحية بعنوان شوف تاليها " وكانت تتناول تأثير فرض العقوبات الاقتصادية في الحياة الاجتماعية العراقية ، ومع حرص المؤلف على الالتزام بالخطوط والحواجز الحمر، إلا انه استطاع أن يثير التساؤل لدى الجمهور عن نهاية معاناة الشعب العراقي من جوع وفقر وحرمان ، وانحطاط المنظومة القيمية حتى" يشوف تاليها " ، وهذا السؤال وجهته لصديقي اللؤلف فردني بجواب لا يخلو من سخرية

الفواجع العراقية صناعة محلية بمواد وخبرة أجنبية ، ويحملون أصحاب القرار مسؤولية التراجع المستمر إلى الوراء على عكس شعوب العالم ودول المنطقة ، فالعراقيون في منتصف القرن الماضي كانوا يتمتعون بمظاهر الحياة المدنية ، ومع استمرار الزمن فقدوا الكثير من مظاهرها ، وبقدر ما تحمل مفردة المستقبل من معانى تشير إلى التقدم والاستقرار والتفاؤل ، أصبح ماضي الشعب العراقي أفضل من مستقبله ، فنظامه السياسي الجديد ، وبعد القضاء على الديكتاتورية ، مازال بحاجة إلى المزيد من الإجراءات لإعادة بناء الدولة ، التي انهارت منذ سيطر العسكر والحزب الواحد على السلطة ، وفرض الريف هيمنته على المدن .

الفقر ، بحسب تقارير منظمات إنسانية دولية ، وبالأرقام تحفظات على الأداء الحكومي.

وسط توقعات بأن تكون أكثر من شهر كامل ، لأن ٧٠ عضوا سيتوجهون إلى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج ، ومع التمنيات بالحج المبرور والسعى المشكور ، نحمّلهم أمانة بأن يبذلوا أقصى الجهود بعد أداء الفريضة لإنجاز إقرار القوانين المعطلة منذ الدورة التشريعية السابقة ، والنواب الحجاج سيجلبون لزملائهم الأخرين من أعضاء المجلس المسيحات ١٠١، وأثناء انعقاد أول جلسة في الفصل التشريعي المقبل نأمل من المجلس وببركات المسبحات وفي إطار حرصه على مصالح الشعب العراقي أن "يشوف تاليها"، وفي حال عجزه لابد من أن يخبرنا بأسباب ذلك أو يجعلنا نلتزم الصمت و" اسكت وخليها"

دعا رئيس الوزراء نوري المالكي، أمس السبت، إلى تفعيل دور القطاع الخاص في جميع المجالات بمحافظة الديوانية، و أبدى استعداد الحكومة لدعم القطاع الخاص في المحافظة.

المالكي: الحكومة مستعدّة لدعم القطاع الخاص في الديوانية

وقال المالكي في بيان صدر عن مكتبه، أمس، على هامش استقباله عدداً من وجهاء محافظة الديوانية وتلقت المدى، نسخة منه إن محافظة الديوانية تحتاج

لدعم أكثر نظرا لافتقادها النفط والموارد الأخرى التي تساعدها على امتصاص البطالة وتحريك الاقتصاد، داعيا إلى تفعيل القطاع الخاص في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها.

وأكد المالكي على "ضرورة العمل لتنمية المحافظة

ودعمها بالمشاريع الصناعية وغير الصناعية خاصة

تلك المرتبطة بالمنتجات الزراعية"، مبديا "استعداد الحكومة لدعم القطاع الخاص في المحافظة". وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد، في الـ٢٧

من تموز الماضي، ضرورة تفعيل دور المحافظات وزيادة إمكاناتها وصلاحياتها وتقديم الدعم لها، داعيا الحكومات المحلية إلى إشبراك القطاع الخاص في مشاريع البناء والإعمار والاستثمار. ويبلغ عدد القرى في محافظة الديوانية بحسب

مديرية إحصاء المحافظة ٩٤٣ قرية تم جردها وفقا لإحصائبات استبيانية دقيقة، حيث تفتقر اغلب تلك القرى إلى المشاريع الخدمية والزراعية والصناعية التي تخدم المواطن.

## اللجنة الزراعية تحذر من ظاهرة تجريف بساتين النخيل في ذي قار تراجع إنتاج التمور بنسبة ٧٠٪ عن العام الماضي

□ االناصرية / حسين العامل



حذر رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة ذي قار من ظاهرة تجريف بساتين النخيل وتحويلها إلى أراض سكنية، مؤكداً أنعكاس ذلك سلبا على إنتاجية التمور في المحافظة.



وأوضىح كريم يوسف الجابري في تقرير عن الواقع الزراعي في ذي قار عرضه خلال الاجتماع الدوري لمجلس المحافظة الذي حضرته المدى:إن ظاهرة تجريف بساتين النخيل أخذت تستفحل في الأونة الأخيرة ولا سيما فى المناطق القريبة من مراكز المدن، مشيرا إلى تحويل الكثير من البساتين في مركز المحافظة وعدد من الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة إلى مناطق سكنية بعد قيام أصحابها ببيع أراضيها للراغيين بالسكن .

وألمح رئيس اللجنة الزراعية إلى قيام الدوائر البلدية في بعض الوحدات



الإدارية بالاستبلاء على مساحات واسعة من البساتين كون تلك البساتين دخلت ضمن التصميم الأساس للوحدات الإدارية المذكورة .

وحذر الجابري من انعكاس الظاهرة سلبا على مجمل الأوضاع الاقتصادية للفلاحين كونها تحرمهم من مورد اقتصادي مهم وكذلك تتسبب في

انخفاض إنتاج التمور فضلاعن انعكاسها السلبي على الواقع البيئي كون عملية التجريف تستهدف مساحات خضر باتت المدن أحوج ما تكون لها في ظل ظاهرة التصحر التي أخذت تزحف على المدن .فيما كشف احد أعضاء مجلس محافظة ذي قار عن تورط

شخصيات متنفذة في المحافظة بعملية

تحويل مساحات كبيرة من البساتين إلى دور سكنية فاخرة .وفي ذات السياق كشف رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في محافظة ذي قار مؤخرا عن انخفاض معدلات إنتاج التمور في المناطق التي تكثر فيها أشجار النخيل في المحافظة وينسية تقدر بـ ٧٠ بالمئة مقارنة بالعام الماضى. و أوضح مقداد شهاب الياسري

في تصريحات صحفية: " إن الموسم الحالى شهد انخفاضا في مستوى إنتاج التمور في ذي قار، لاسيما في المناطق التى يكثر فيها النخيل، إذ انخفض الإنتاج في قضاء سوق الشيوخ من ٦٠٠ طن العام الماضي إلى ١٠٠ طن فقط ، كما انخفض إنتاج التمور في قضاء الشطرة إلى ٩٠ طنا فقط خلال هذا العام بعد أن وصل إلى نحو ٥٠٠ طن في العام الماضي.

وأضاف "أما في المناطق الأخرى، فيتراوح انخفاض الإنتاج من ٢٠٠ طن العام الماضي إلى ٣٠ أو ٤٠ طنا هذا العام"، موضحا إن انخفاض نسب الإنتاج يعود إلى الإهمال الكبير من قبل الجهات المعنية ما أدى إلى إصابة أشبجار النخيل بالعديد من الأفات الزراعية التي أدت بدورها إلى عدم اكتمال نضوج الثمرة بشكل تام أو تلفها، فضلا عن غياب الخطط الزراعية والجدوى الاقتصادية وعدم إدخال الوسائل المتطورة والحديثة في مجال الزراعة والوقاية من الأفات الزراعية، مشيرا إلى بيع كميات كبيرة من تلك التمور كأعلاف للحيوانات.

ويرد المعنيون في الشأن الزراعي في ذي قار أسباب تراجع الفلاحين عن خدمة بساتينهم إلى ضعف المردود المادي الذي يجنيه الفلاح من بيع محاصيل التمور ما انعكس ذلك سلبا حتى على نوعية التمور نتيجة انتشار الأمراض والأفات الزراعية في ظل غياب المكافحة الجوية لحشرتي الحميرة والدوياس اللتين تصيبان

قدلس**24** 

## استرجاع ٨٠ مليار دينار من المتجاوزين على شبكة الحماية

□ بغداد / المدى

ملفات

كشيفت وزارة العمل والشيؤون الإجتماعية أمس السببت، عن استرجاعها ٠ ٨ مليار دينار من المتجاوزين على رواتب شبكة الحماية الاجتماعية وان الوزارة

الفساد يمنع الشركات

السويدية من العمل

استبعد محللون اقتصاديون سويديون أن تعود الشركات السويدية

بكامل ثقلها إلى العراق، على الرغم من الزيارة الحالية لوزيرة

التجارة السويدية إيفا بيورلينغ إلى العراق، التي استصحبت

الاستثماري في العراق، التي ما برحت الصحافة السويدية،

ومحللون اقتصاديون محليون يصفونها بأنها بيئة لاتشجع على

الاستثمار، بسبب استشراء الفساد. وقال محللون اقتصاديون

إن الفساد المستشري في العراق، يمنع هذه الشركات من العودة

والاستثمار في مشاريع البنية التحتية، حتى إن تحسن الوضع

الأمنى. وكانت الإذاعة السويدية قد نقلت عن الوزيرة بيورلينغ قولها إن الفساد يُعيق مساهمة الشركات السويدية في مشاريع

إعادة البناء في العراق، وهو ما ذكرته خلال زيارتها الحالية إلى

العراق. وأوضيح رجل الأعمال السويدي من أصل عراقي حيدر

إبراهيم، عضو غرفة التجارة السويدية العراقية، إن ما يمنع عودة

الشركات السويدية إلى العراق هو "الفساد أولا، والروتين وألية

العمل القديمة وطريقة طرح المناقصات". ويعتقد إبراهيم أن

الوضع السائد يولد "عدم الشفافية، والفساد المالي، إضافة إلى

أن الفترة الزمنية التي يحددها العراق لمناقصاته غير كافية في

كل الأحوال للشركات لكي تقدم عطاءاتها". وضرب حيدر إبراهيم

مثلا على ذلك بالقول: "هذاك مشاريع كبيرة تُقدر كلفتها بعشرات

الملايين من الدولارات، لكن الفترة التي يحددها الجانب العراقي

للمنافسة على تقديم العطاءات لاتتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع

وهى فترة قصيرة جدا، ما يُترك انطباعا بوجود فساد، أي إن ثمة

شركات جاهزة لتسلم العقد".

معها، العشرات من رجال الأعمال وممثلي الشركات السويدية. وتهدف زيارة الوزيرة السويدية إلى التعرف على بيئة العمل

ستعمل على ربط منظومة شبكية بين المحافظات للحد من حالات الفساد. وقال وزيس العمل والشاؤون الاجتماعية نصار الربيعي إن "الوزارة استرجعت مبلغ ٨٠ مليار دينار من المتجاوزين على رواتب شبكة الحماية الاجتماعية منذ العام

وبين انه "لغاية الآن أحلنا ٧٢ موظفا فى الوزارة وبدرجات مختلفة إلى القضاء لتورطهم بملفات فساد"، مشيرا إلى انه "تم تقديم اقتراح إلى مجلس الوزراء بإعطاء مهلة شهر إلى كل موظف تجاوز على رواتب الرعاية

الاجتماعية وإلا يطرد من الوظيفة". وأوضح الربيعي إن "الوزارة سجلت خلال هذا الشهر أكثر من ٤٧٧٠ مو ظفا اعترف بأنه يأخذ راتب الرعاية الاجتماعية دون استحقاق"، لافتا إلى أن "الوزارة استطاعت استرداد هذه

وأضاف إن "الوزارة استبعدت لغاية الأن ٥ ألاف اسم مكرر"، منوها ان "هناك توجها لدى الوزارة للعمل على ربط المنظومة الشبكية بين المحافظات ،وهذا النظام سيفرز أي اسم مكرر وكل شخص يأخذ راتبا من جهات أخرى".

#### دعوة لعاجلة الوحدات المستحدثة قالت محافظة بغداد، السبت، إن على الحكومة الاتحادية

## حلَ الهيئة العامة لجمعية مكافحة التدرّن

□ بغداد / قیس عیدان

أقرت الهدئة العامة لحمعية

مكافحة التدرّن والإمراض الصدرية العراقية بالإجماع حل الجمعية المسجلة في القسم القانوني في دائرة المنظمات غير الحكومية، وذلك لغرض تكيفها مع جمعية التدرن والأمراض الصدرية المسجلة سابقاً في وزارة الداخلية وفقا لمتطلبات قانون المنظمات رقم ١٢ لسنة ٢٠١٠ ؛ جاء ذلك خلال دعوة الهيئة الإدارية لأعضاء الجمعية إلى الاجتماع الذي عقد أمس الأول الجمعة في مقرها في بغداد وحضرته (المدى)؛ عددمن أعضاء الهيئة العامة أبدوا مخاوفهم في المناقشات حول الإشكالية الحاصلة في حال إقرار الحل كون الجمعية ا تعتبر جزءاً من تاريخ العراق والتي تم تأسيسها عام ١٩٤٤ وكان لها الدور المهم والبارز في التصيدي لمرض التدرن في البلاد وتمتلك تاريخا عريقا لعديد من الشخصيات الوطنية التي انضمت إليها أنذاك وهم مجموعة كبيرة مابين السياسى والطبيب والتاجر والشخصيات الأخرى الوطنية

؛ وبعد المناقشات والمداخلات

العديدة وتقديم صورة واضحة من قبل الفريق القانوني المكلف بمتابعة هذه القضية واستعراض تجربة إحدى الجمعيات السابقة والتى حصل لها نفس الإشكال فضلا ً عن تقديم المدير التنفيذي للجمعية الوثائق والمخاطبات المعتمدة من وزارة الداخلية ودائرة المنظمات غير الحكومية أقسرت الهيئة العامة إلغاء تسجيلها لدى دائرة المنظمات غير الحكومية وتشكيل لجنة

احل إكمال الإحراءات القانونية لغرض التسجيل؛ رئيس الجمعية الدكتور ظافرسلمان هاشم أوضيح لـ(المدى) إن الهيئة العامة في الاجتماع السابق أقرت بالإجماع تخويل الهيئة الإدارية لمتابعة الإجراءات الكفيلة والقانونية للتسجيل، مشيراً إلى أن تسجيل الجمعية لدى مكتب المساعدات لدائرة المنظمات غير الحكومية مثبت ونمتلك إجازة بذلك منذ

لغرض تصفية موجوداتها من

إجراءات التسجيل.

احداء العديد من المخاطبات تبلغنا من قبل وزارة الداخلية بتشكيل فريق قانونى لدراسة الوضع ، وبعد المراجعات العديدة وطبقا لقانون المنظمات لسنة ٢٠١٠ واجب علينا حل الجمعية المسجلة في دائرة المنظمات غير الحكومية من اجل تكيف جمعية التدرن المسجلة في وزارة الداخلية منذ عام ١٩٤٤ وإكمال

أكثر من خمسة أعوام ،وبعد

# = تظريمية مكافحة الترن والامراض الصدرية العرا فشية \_ وضمن مشروع الحذمات الترزنية في قطاع الشهب الحيوال المهوم فبل منون المنز العالمة GF ندوات محتمية عبول رضي ن وطرق الوقالية :

معالجة مسألة الوحدات الإدارية المستحدثة، مبينة أن الأخيرة ربطت بين الموافقة على استحداث الوحدات الإدارية والانتهاء من مشروع التعداد السكاني العام. وقررت لجنة الأقاليم والمحافظات النيابية تأجيل إجراء انتخابات مجالس الأقضية والنواحى إلى نهاية العام الحالى بسبب الخلافات السياسية. ويمارس أعضاء مجالس الاقضية والنواحى مهام عملهم دون إجراء انتخابات لاختيارهم رغم إنه كان من المفروض اختيار أعضاء جدد بعد ستة أشهر من إجراء انتخابات مجالس المحافظات في عام ٢٠٠٩.

#### تنظيم اعتصام لمزارعي الزبير

هدد أصحاب مزارع الخضراوات في قضاء الزبير، أمس السبت، بتنظيم اعتصام بعد إخالال شركة بي جى أي الصينية ببنود اتفاق لتعويض أصحاب المزارع لتضررة جراء عملها في استكشاف المكامن النفطية في مناطق غربي البصرة. وقال رئيس جمعية الزبير الفلاحية أكرم أبو حية أمس

إن "المزارعين في قضاء الزبير سيقومون باعتصام كبير لعدم وجود مصداقية من قبل الشركة الصينية بتعويض المزارع المتضررة من أعمالها". وأضاف "تم التوصل إلى اتفاق مسبق مع الشركة حول تخصيص حقوق مالية للمزارعين الذين تعرضت أراضيهم للأضرار، لكن لم نصل إلى أي نتيجة ولم يطبق من قبل الشركة".

#### اعداد تصاميم للقصبة القديمة

اتخذ مجلس محافظة بابل قراراً بإعداد التصاميم للحلة القديمة بالتشاور مع لجنة الإعمار والاستثمار والخدمات في المجلس إضافة إلى الدوائر المعنية بإنهاء التصاميم . وقال عضو مجلس المحافظة حسن كمون الطائي إن المجلس ناقش إعداد تصاميم خاصة للمناطق الشعبية الممتدة إلى الحلة القديمة، وأشعار إلى أن المقترح ينظم إعداد تصاميم من قبل شركات متخصصة وخبراء متخصصين لهذه القصبة القديمة وإعادة تأهيلها لتكون منطقة جذب سياحي وتجاري لأنها تقع في أهم مناطق الحلة .وبين إن المقترح يبدأ من منطقة باب الحسين، وشمل محلات: الكراد والتعيس والجباويين وجبرانِ والمهدية والجامعين التى تمثل أصل مدينة الحلة مشدداً على ضرورة الاهتمام بالشواهد والمباني التراثية.